



جمهورية مصر العربية

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

ورشة عمل

"الحماية والخصوصية... نحو إنترنت آمن في المنطقة العربية"

٢١ نوفمبر ٢٠١١

التوصيات

الخلفية:

- انعقدت ورشة عمل "الحماية والخصوصية... نحو إنترنت آمن في المنطقة العربية"، وقد شارك فيها وفود من دولتين عربيتين: تونس والعراق، وكذلك من الدول الإفريقية: أوغندا، بوروندي وكينيا، وأيضاً من جامعة الدول العربية ومن الاتحاد الدولي للاتصالات، بالإضافة إلى ممثلين عن الجهات الحكومية وشركات مقدمي الخدمة الأعضاء في فريق العمل الوطني المعني بالاستخدام الآمن للإنترنت.

• وقد وافق الحضور على التوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بقضية العلاقة بين التعليم وحماية الأطفال والشباب على الإنترنت، من خلال إدماج التعليم الخاص بالحماية في المناهج التعليمية.
- ٢- تطوير المناهج التعليمية بإضافة مفاهيم جديدة مثل المواطنة الرقمية من أجل الوصول إلى مفهوم "المجتمع التكنولوجي".

٣- تبني ودعم البوابة العربية للاستخدام الآمن للإنترنت (أمانك) من خلال الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية.

٤- سد الثغرات التشريعية والقانونية الخاصة بحماية الأطفال والشباب على الإنترنت، سواء بسن قوانين جديدة خاصة بالاتصالات وتكنولوجيات المعلومات أو قوانين خاصة بحماية الأطفال والشباب أو إجراء تعديلات تشريعية على قوانين قائمة بالفعل في الدول العربية.

٥- دعم مشروع "حماية النشء العربي على الإنترنت" الذي قدمته مصر لمجلس وزراء الاتصالات العرب ببيروت عام ٢٠٠٩، وتم الترحيب به، واتخاذ خطوات تنفيذية فعالة في هذا الصدد.

٦- ضرورة تضافر الجهود الحكومية في العالم العربي من أجل توفير الإحصائيات والأرقام عن حماية الأطفال على الإنترنت، وبحث مدى ارتباط هذه الإشكالية بالطبيعة المحافظة للمجتمعات العربية.

٧- تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول العربية من خلال توقيع بروتوكولات ومذكرات تفاهم بين الدول العربية.

٨- تشجيع المشاركة العربية بمجموعة العمل الخاصة بالاتحاد الدولي للاتصالات، وذلك لضمان استمرارية الحوار والتواصل مع القضايا الجديدة دولياً.

٩- إقامة دورات تدريب المدربين بالدول العربية المختلفة من خلال الكوادر العربية المؤهلة لرفع الوعي حول الحماية والخصوصية.

- كذلك أشاد الحضور بالجهود العربية المبذولة في هذا الإطار مع التشديد على أهمية أخذ التوصيات التي صدرت في الفعاليات العربية السابقة بعين الاعتبار، سواء كانت التوصيات التي خرجت من ندوة حماية الأطفال في الفضاء السيبراني التي نظمتها المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات في مايو ٢٠٠٩ بمناسبة اليوم العالمي لمجتمع المعلومات، أو ورشة العمل الإقليمية في مجال "السياسات وبناء القدرات في مجال حماية الأطفال على الإنترنت في المنطقة العربية"، التي نظمها

المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات يومي ٣٠ و ٣١ أكتوبر ٢٠١١ بمسقط بالتنسيق مع هيئة تقنية المعلومات وهيئة تنظيم الاتصالات في سلطنة عمان، والتي كانت أهم توصياتهم:

- ١- تحديد يوم عالمي لحماية الاطفال في الفضاء السيبراني ليتم الاحتفال فيه بشكل سنوي. والقيام بالعديد من الفعاليات ذات الصلة.
- ٢- دعوة المجتمع المدني إلى الاهتمام أكثر بمجالات توعية الأطفال وأولياء الأمور.
- ٣- تنظيم ندوة سنوية دورية تهتم بحماية الأطفال في الفضاء السيبراني وتلتئم في إطار الاحتفالات باليوم العالمي لحماية الأطفال.
- ٤- تطوير البرامج التعليمية الأكاديمية لتغطية مختلف مسائل الأمن السيبراني لكل المستويات التعليمية مع الرفع من أهلية التربويين ورجال التعليم والجهات المعنية.
- ٥- إلزام مقاهى الإنترنت باستخدام برامج تصفح مخصصة للأطفال.
- ٦- توحيد الجهود التوعوية في العالم العربي للوصول للهدف المنشود ودعم كل المبادرات العربية في مجال حماية الأطفال على الإنترنت.
- ٧- وضع قاعدة بيانات خاصة بحماية الأطفال على الإنترنت تشترك فيها جميع الدول العربية.
- ٨- إعداد خطة إعلامية على المستوى العربي لتوعية المجتمع بمخاطر استخدام الإنترنت.
- ٩- استخدام الحوسبة السحابية كآلية لحماية الأطفال على الإنترنت.